

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/HRC/WG.6/2/TON/2
7 April 2008ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثانية

جنيف، ٥-١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨

تجميع للمعلومات أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً
للفقرة ١٥ (ب) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

تونغا*

هذا التقرير هو تجميع للمعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات المقدمة من الدولة المعنية، وفي غير ذلك من الوثائق الرسمية ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة. ولا يتضمن التقرير أية آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخلاف ما يرد منها في التقارير العلنية الصادرة عن المفوضية. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. وذكرت بصورة منهجية في حواشي نهاية النص مراجع المعلومات الواردة في التقرير. وبالنظر إلى كون وتيرة الاستعراض في الجولة الأولى هي أربع سنوات، فإن معظم الوثائق المستخدمة كمراجع تحمل تاريخاً يلي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وفي حال عدم وجود معلومات حديثة، أخذت في الاعتبار آخر التقارير والوثائق المتاحة إن كانت لا تزال صالحة. ولما كان هذا التقرير لا يجمع سوى المعلومات الواردة في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، فإن الافتقار إلى معلومات عن مسائل محددة أو إلى التركيز على هذه المسائل قد يعزى إلى عدم التصديق على معاهدة ما و/أو إلى المستوى المنخفض للتفاعل أو التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

* لم يتم محررو الأمم المتحدة، قبل تقديم هذه الوثيقة إلى الترجمة التحريرية، بالتحقق من صحة المعلومات والمراجع الواردة فيها.

أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

ألف - نطاق الالتزامات الدولية^(١)

المعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان ^(٢) أو الخلافة	الإعلانات/التحفظات	المحددة لميثاق المعاهدات	الاعتراف بالاختصاصات	تاريخ التصديق أو الانضمام
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال	(المواد ٤ و ٥ (د) و (ت)؛	شكاوى الأفراد (المادة	لا	١٦ شباط/فبراير ١٩٧٢
التمييز العنصري	٦ و ١٥ و ٢٠)	(١٤): لا		
معاهدة حقوق الطفل	٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥	لا يوجد		
المعاهدات الأساسية التي ليست تونغا طرفاً فيها: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والبروتوكول الاختياري المتعلق بها، واتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري المتعلق بها، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الملحق بها، واتفاقية حماية جميع الأشخاص من أشكال الاختفاء القسري.				
صكوك دولية رئيسية أخرى	التصديق أو الانضمام أو الخلافة			
اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها	نعم			
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية	لا			
بروتوكول باليرمو ^(٣)	لا			
اللاجئون وعديمو الجنسية ^(٤)	لا			
اتفاقيات جنيف المبرمة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولاتها	نعم، باستثناء البروتوكول الثالث			
الإضافية ^(٥)				
الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية ^(٦)	لا			
اتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في مجال التعليم	لا			

١ - في عام ٢٠٠٠، لاحظت لجنة القضاء على التمييز العنصري أن تونغا لم تصدر الإعلان المنصوص عليه في المادة ١٤ من الاتفاقية الذي يقر باختصاص اللجنة في تسلم البلاغات الفردية وطلبت اللجنة إلى تونغا أن تنظر في إصدار ذلك الإعلان^(٧).

باء - الإطار الدستوري والتشريعي

٢- في عام ٢٠٠٦، لاحظت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان ورود تقارير تفيد بأن لتونغا إطاراً قانونياً يتسم بالتقييد نسبياً فيما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الإنسان^(٨).

٣- وفي عام ٢٠٠٠، لاحظت لجنة القضاء على التمييز العنصري أن الاتفاقية لم يجسّد في قانون البلد وأنه لا يمكن التذرع بها أمام المحاكم الوطنية. غير أنها أشارت إلى أن تونغا قد أكدت أنه يجري تطبيق الاتفاقية ضمناً^(٩).

جيم - الهيكل المؤسسي والحقوق إنساني

٤- في عام ٢٠٠٦، لاحظت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان أن تونغا لا توجد لديها مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان^(١٠).

ثانياً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

ألف - التعاون مع آليات حقوق الإنسان

١- التعاون مع هيئات المعاهدات

آخر تقرير قدم

هيئة المعاهدة^(١١) ونظر فيه آخر ملاحظات ختامية رد المتابعة حالة الإبلاغ

لجنة القضاء على التمييز العنصري ٢٠٠٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ - تأخر تقديم التقارير الخامس عشر إلى الثامن عشر منذ عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٥ وعام ٢٠٠٧، على التوالي

اتفاقية حقوق الطفل تأخر تقديم التقرير الأول والثاني والثالث منذ عام ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٢ وعام ٢٠٠٧، على التوالي

٢- التعاون مع الإجراءات الخاصة

وجهت دعوة دائمة	لا
آخر الزيارات أو التقارير المتعلقة بآخر البعثات	لا يوجد
الزيارات الموافق عليها من حيث المبدأ	لا يوجد
الزيارات التي تُطلب إجراؤها ولم يوافق عليها بعد	لا يوجد
التيسير/التعاون أثناء البعثات	لا ينطبق
متابعة الزيارات	لا يوجد
الردود على رسائل الادعاء والنداءات العاجلة	ما بين ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أرسل ما مجموعه أربعة بلاغات إلى الحكومة. وبالإضافة إلى مجموعات معينة، تعلقت تلك البلاغات بشخص ذكر. ولم ترد تونغا على أي من تلك البلاغات خلال تلك الفترة.
الردود على الاستبيانات المتعلقة بمسائل مواضيعية ^(١٢)	أجابت تونغا عن ١٢ استبياناً أرسلوا من قبل المكلفين بولايات ولايات الإجراءات الخاصة ^(١٣) في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ضمن المهل المحددة.

باء - تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

١- المساواة وعدم التمييز

٥- في عام ٢٠٠٠، أشارت لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى أن تونغا أكدت مراراً عدم وجود تمييز عنصري بالمعنى المحدد في المادة ١ من الاتفاقية. وشددت اللجنة على أنه لا ينبغي مع ذلك اعتبار التزام الدول الأطراف بسن تشريعات صريحة وفقاً للمادة ٤ من الاتفاقية مجرد وسيلة لضمان الحماية من الانتهاكات القائمة للاتفاقية، بل وسيلة لمنع حدوثها. ورأت اللجنة أنه قد يكون عدم تقديم ضحايا التمييز العنصري شكاوى أو إقامتهم دعاوى قضائية دليلاً على عدم معرفتهم بوجود وسائل انتصاف قانونية أو قد يكون نتيجة لعدم وجود تشريعات محددة ذات صلة بالأمر. وأوصت اللجنة تونغا باتخاذ خطوات لضمان توافق تشريعاتها الوطنية تماماً مع المادة ٤ من الاتفاقية^(١٤).

٦- وأوصت لجنة القضاء على التمييز العنصري تونغا بأن تضمّن تقريرها الدوري المقبل معلومات عن العوامل المؤثرة والصعوبات التي تعترض كفالة تمتع النساء بالحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية على قدم المساواة مع الرجال ودون التعرض للتمييز العنصري حتى تستطيع اللجنة معرفة ما إذا كان لأي نوع من التمييز العنصري أثر على النساء يختلف عن الأثر الذي يخلفه على الرجال^(١٥).

٧- ولاحظ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٦ أن النساء والرجال يتمتعون بفرص متكافئة في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وأهم يتمتعون بمساواة لا بأس بها في مجال العمل ولكنهم غير متساوين فيما يتعلق بجائزة الأراضي وفي السياسات الانتخابية وفي شغل المناصب الوزارية في الحكومة^(١٦). فضلاً عن ذلك، يقول المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة غربي المحيط الهادئ إن، عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب قيادية ما زال محدوداً، على الرغم من تكافؤ الفرص في التعليم. واتخذت في عام ٢٠٠٥ خطوة هامة عندما انتُخبت أول امرأة عضواً في البرلمان. غير أن التمييز ضد النساء لا يزال قائماً في التشريعات، بما فيها القوانين المتعلقة بحقوق ملكية الأراضي وحقوق إعالة الأطفال والميراث^(١٧).

٢- حق الفرد في الحياة والحرية وأمنه الشخصي

٨- في عام ٢٠٠٦، بعث كل من الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي برسالة بشأن الأحداث العنيفة التي أحاطت بمسيرة دافعة عن الديمقراطية نُظمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في نوكو - ألوفا. فقد أفادت تقارير بأن المسيرة السلمية المدافعة عن الديمقراطية اتخذت طابعاً عنيفاً عندما قام أفراد آخرون بأعمال نهب وإحراق متعمد وإتلاف للممتلكات على نطاق واسع. وطُقت المدينة من قِبَل عاملين في إدارة الدفاع التوغنية وأفراد شرطة من وزارة الشرطة، خوّلوا صلاحيات واسعة. بموجب نظام صلاحيات الطوارئ الصادر عام ٢٠٠٦ (الحفاظ على الأمن العام)، من بينها إمكانية إلقاء القبض على أي شخص واحتجازه لفترة لا تتعدى ٤٨ ساعة. وأفادت تقارير بأن قوات الأمن ألقت القبض على ما يتراوح من ١٢٠ إلى ١٤٠ شخصاً مستهدفةً بالخصوص زعماء الدفاع عن الديمقراطية الذين نظموا المسيرة وشاركوا فيها أو الذين خطبوا في الجماهير. وأفادت تقارير بسقوط ثمانية أشخاص قتلى. وقال سجناء إن غالبية الجروح التي أصيبوا بها قد تعرضوا لها أثناء القبض عليهم أو وهم في طريقهم إلى مخفر الشرطة، على يد العاملين في إدارة الدفاع التوغنية أساساً. ولم يُمنح السجناء إمكانية الاستعانة بمحاميين ولم تعلم أسر كثيرة باحتجاز أقرابها إلا حين أُطلق سراحهم بعد مرور عدة أيام. وأفادت تقارير بأن عمليات الاستجواب كثيراً ما كانت تتسم بالعنف ويُدعى أن بعض المحتجزين قد أُجبروا على التوقيع على اعترافات وتعرضوا لتهديدات. وفيما يتعلق بظروف الاحتجاز، يُدعى أن بعض السجناء ظلت أيديهم مكبلة بالأغلال دون انقطاع لمدة بلغت أربعة أيام وأن ٦٤ سجيناً، من بينهم ٣٠ طفلاً، كانوا محتجزين في زنزانة تتسع لستة عشر شخصاً، وأن السجناء كانوا يضطرون إلى النوم على الأرض وأن الذهاب إلى المراحيض كان مقيداً. وتفيد ادعاءات بأن وزارة الشرطة قد أهدمت نحو ٣٥٥ من المشتبه فيهم بارتكاب جرائم متنوعة من بينها الإحراق العمد والسرقة^(١٨). وأسفت الممثلة الخاصة لعدم تسلّم أي رد من حكومة تونغا بالنظر إلى خطورة هذه القضية^(١٩).

٣- الحق في الخصوصية والزواج والحياة الأسرية

٩- في عام ٢٠٠٠، أعربت لجنة القضاء على التمييز العنصري عن قلق خاص تجاه الفقرة ١٠(٢)(ج) من قانون الهجرة التوغني التي تجعل الحق في الزواج بين مواطن توغني وآخر غير توغني مرهوناً بموافقة المسؤول الرئيسي عن الهجرة كتابةً. واعتبرت اللجنة أن تطبيق هذا التشريع قد يكون بمثابة انتهاك للمادة ٥(د) من الاتفاقية^(٢٠).

٤- حرية التعبير، والحرية النقابية وحرية التجمع السلمي، والحق في المشاركة في الحياة العامة والسياسية

١٠- في عام ٢٠٠٦، ساور القلق الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان بشأن تقارير وردت عن انتهاك حرية التعبير مراراً بحبس مراسلين صحفيين ومنتقدين لسياسات الحكومة^(٢١).

١١- وفي رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤، كتب المقرر الخاص المعني بحرية التعبير إلى الحكومة بشأن ما ورد من معلومات عن تعديل للدستور ومشروع القانون المتعلق بالصحف (٢٠٠٣) ومشروع القانون المتعلق بمشغلي وسائل الإعلام (٢٠٠٣). وقيل إنه كانت ثمة معارضة قبل اعتماد المشروعين المذكورين في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ خصوصاً بشأن الصلاحيات الواسعة التي مُنحت للحكومة بخصوص عمل وسائل الإعلام، لا سيما سلطة إصدار تراخيص النشر والاستيراد من أجل الصحف^(٢٢). أما فيما يتعلق بالتعديل الدستوري، الذي اعتمد أيضاً في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والذي يدعى أنه سمح للحكومة بحظر أي وسيلة من وسائل الإعلام إن هي انتهكت "التقاليد الثقافية أو الحق في الحياة الخاصة"، فإن هناك تقارير أفادت بأنه أيد بأثر رجعي الحظر الذي فرض في شباط/فبراير ٢٠٠٣ على صحيفة "تايمي أو تونغنا" (Taimi O'Tonga) بسبب نشرها مقالاً عن فساد الحكومة، وهو الحظر الذي اعتبرته المحكمة العليا غير دستوري في أيار/مايو ٢٠٠٣^(٢٣). وأشارت تقارير إلى أن اعتماد تلك النصوص قد أدى إلى مصادرة صحف وإلى رفض منح تراخيص. وجاء في التقارير أيضاً، أنه لم تظهر أي صحف في الأشكاك في الفترة من بداية عام ٢٠٠٤ حتى ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤، ويعود السبب في ذلك، حسب ما يقال، إلى تحذيرات من فرض غرامات باهظة على الناشرين وبياعتي الكتب والمستوردين غير المرخص لهم، إلى جانب مدهامات المتاجر التي يزعم أن الشرطة قامت بها من أجل مصادرة نسخ صحيفة "تايمي أو تونغنا"^(٢٤) بوجه خاص.

١٢- وفي عام ٢٠٠٦، لاحظت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان أن لدى تونغنا منظمات قليلة جديدة يمكن تسميتها منظمات لحقوق الإنسان إلا أن بعض المنظمات كانت قد أطلقت في الماضي نداءات لزيادة إصلاح النظام القانوني من أجل حماية الحقوق الأساسية^(٢٥). ولاحظت قلة عدد المنظمات العاملة التي تعزز الحقوق السياسية والمدنية والديمقراطية في المملكة الوحيدة الموجودة في المحيط الهادئ، والتي تركز تحديداً على الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة، وتدعو إلى الحقوق الاقتصادية كالسكن والحصول على المياه^(٢٦).

١٣- ولاحظ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٦ أنه توجد في تونغنا حركة تدافع عن الديمقراطية وتؤكد على ضرورة إجراء إصلاحات تشمل تمثيلاً أفضل في البرلمان لغالبية العامة من الناس، وعلى ضرورة زيادة المساءلة في أمور الدولة. وجاء في ذلك التقرير أيضاً أن الحكومة أمضت عدة أسابيع في عام ٢٠٠٥ في التفاوض مع عاملين في الخدمة المدنية كانوا مضربين عن العمل إلى أن تم التوصل إلى تسوية معهم^(٢٧).

٥- الحق في الضمان الاجتماعي وفي مستوى معيشي لائق

١٤- أشار تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٧ إلى أن ١٠٠ في المائة من السكان كانوا يستخدمون في عام ٢٠٠٤ مصدراً محسناً للمياه^(٢٨). ونُشر أيضاً على الموقع الشبكي لمكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان لمنطقة المحيط الهادئ أن الحكومة توفر خدمات الرعاية الصحية مجاناً عن طريق أربعة مستشفيات وعدة مراكز صحية وعيادات متخصصة في الرعاية النفسانية منتشرة في مختلف أنحاء البلد. والحصول على الخدمات الصحية وعلى مياه الشرب المحسنة وعلى الصرف الصحي الكافي مستواه جيد بالنسبة لمعظم السكان. وهناك قطاع صحي خاص في نوكو - ألوفا. وذكر الموقع كذلك أن معدلات التطعيم ضد مختلف الأمراض التي تصيب الأطفال تتراوح من ٩٠ إلى ١٠٠ في المائة وأن تونغاً يوجد فيها حد أدنى معدلات وفيات الأطفال في منطقة المحيط الهادئ^(٢٩).

١٥- ويُفيد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة غربي المحيط الهادئ بأن تونغاً قد شهدت نقلة وبائية منذ خمسينات القرن الماضي، فارتفع فيها متوسط العمر المتوقع وتراجعت معدلات الخصوبة ومعدلات وفيات الأطفال ووفيات الأمهات في مرحلة النفاس. وارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من ٤٠ سنة في عام ١٩٣٩ إلى ٧٠ سنة بالنسبة للذكور وإلى ٧٢ سنة بالنسبة للإناث في عام ٢٠٠٣^(٣٠). وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقريرين له صدر عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ إلى أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة قد تراجع من ٢٥ لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٤ إلى ٢٤ لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٥^(٣١). ويذكر أيضاً مكتب اليونيسيف لمنطقة المحيط الهادئ أن الجروح والحوادث هي أكثر أسباب الاعتلال بين الأطفال^(٣٢).

١٦- ويقول المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة غربي المحيط الهادئ إن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يظل متديناً جداً. فقد تم تشخيص المرض لدى ١٤ شخصاً على مدى السنوات الست عشرة الماضية، وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ لم يكن يُعرف إلا شخص واحد يحمل الفيروس^(٣٣).

٦- الحق في التعليم والمشاركة في حياة المجتمع الثقافية

١٧- لاحظ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٦ أن التعليم الابتدائي إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ سنوات إلى ١٤ سنة. وتوفر مدارس الإرساليات ٨٣ في المائة من التعليم الابتدائي و ٩٠ في المائة من التعليم الثانوي. ويشتمل التعليم العالي على تدريب المدرسين والمرضات والأطباء، وعلى جامعة خاصة صغيرة، وعلى كلية أعمال للنساء، وعلى عدد من المدارس الزراعية الخاصة. ومعظم التعليم العالي يجري في الخارج^(٣٤). ويقول أيضاً المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة غربي المحيط الهادئ إنه في حين يجري التدريس في معظم المدارس الابتدائية باللغة التونغية، فإنه يجري في المستوى الثانوي باللغة الإنكليزية أساساً. ويتساوى معدلاً التعليم بالنسبة للجنسين، مع وجود فارق ما لصالح البنات في التعليم الثانوي^(٣٥). ولاحظ أيضاً تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٦ أن التونغيين يتمتعون بتعليم جيد، إذ تبلغ نسبة من يعرفون القراءة والكتابة ٩٨ في المائة، ويشتمل التعليم العالي شهادات في الطب وشهادات جامعية أخرى^(٣٦). ويفيد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة غربي المحيط الهادئ بأن نسبة من يعرفون القراءة والكتابة عالية جداً (٩٨,٨ في المائة) وبأن معظم الأطفال يُتمون فصول التعليم الابتدائي الإلزامية. وكان نصيب التعليم من الميزانية الوطنية ١٤ في المائة عام ٢٠٠٤^(٣٧).

ثالثاً - الإنجازات، وأفضل الممارسات، والتحديات، والمعوقات

١٨ - لاحظ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام ٢٠٠٦ أن الحكومة قد ساهمت بوضع جنود لحفظ السلام تحت تصرف الأمم المتحدة^(٣٨).

رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

لا ينطبق.

خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

لا ينطبق.

Notes

¹ Unless indicated otherwise, the status of ratifications of instruments listed below may be found in Multilateral Treaties Deposited with the Secretary-General: Status as at 31 December 2006, ST/LEG/SER.E.25.; complemented by the official website of the United Nations Treaty Collection database, Office of Legal Affairs, <http://untreaty.un.org/>.

² The following abbreviations have been used for this document:

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR
ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
OP-CRC-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict
OP-CRC-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CPD	Convention on the Protection of Persons with Disabilities
OP-CPD	Optional Protocol to Convention on the Protection of Persons with Disabilities
CED	Convention on the Protection of Persons from Enforced Disappearance

³ Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime.

⁴ 1951 Convention relating to the Status of Refugees and its 1967 Protocol, 1954 Convention relating to the status of Stateless Persons and 1961 Convention on the Reduction of Statelessness.

⁵ Convention (I) for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field; Convention (II) for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick and Shipwrecked Members of Armed Forces at Sea; Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War; Convention (IV) relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War; Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts (Protocol II); Protocol additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Adoption of an Additional Distinctive Emblem (Protocol III). Source: Switzerland, Federal department of foreign affairs, <http://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html>.

⁶ International Labour Organization Convention No. 29 concerning Forced or Compulsory Labour; Convention No. 105 concerning the Abolition of Forced Labour, Convention No. 87 concerning Freedom of Association and Protection of the Right to Organize; Convention No. 98 concerning the Application of the Principles of the Right to Organize and to Bargain Collectively; Convention No. 100 concerning Equal Remuneration for Men and Women Workers for Work of Equal Value; Convention No. 111 concerning Discrimination in Respect of Employment and Occupation; Convention No. 138 concerning Minimum Age for Admission to Employment; Convention No. 182 concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour.

⁷ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.96, adopted on March 2000 para., 12.

⁸ SRSG on human rights defenders, E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 1248.

⁹ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.96, adopted on March 2000, para., 6.

¹⁰ SRSG on human rights defenders, E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 1252.

¹¹ The following abbreviations have been used for this document:

CERD	Committee on the Elimination of Racial Discrimination
CRC	Committee on the Rights of the Child

¹² The questionnaires included in this section are those which have been reflected in a report by a Special Procedure mandate holder.

¹³ See (i) report of the Special Rapporteur on the right to education (A/HRC/4/29), questionnaire on the right to education of persons with disabilities sent in 2006; (ii) report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants (A/HRC/4/24), questionnaire on the impact of certain laws and administrative measures on migrants sent in 2006; (iii) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially women and children (A/HRC/4/23), questionnaire on issues related to forced marriages and trafficking in persons sent in 2006; (iv) report of the Special Representative of the Secretary-General on human rights defenders (E/CN.4/2006/95 and Add.5), questionnaire on the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognized Human Rights and Fundamental Freedoms sent in June 2005; (v) report of the Special Rapporteur on the situation of human rights and fundamental freedoms of indigenous people (A/HRC/6/15), questionnaire on the human rights of indigenous people sent in August 2007; (vi) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children (E/CN.4/2006/62) and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2006/67), joint questionnaire on the relationship between trafficking and the sent in July 2005; (vii) report of the Special Rapporteur on the right to education (E/CN.4/2006/45), questionnaire on the right to education for girls sent in 2005; (viii) report of the Working Group on mercenaries (A/61/341), questionnaire concerning its mandate and activities sent in November 2005; (ix) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/4/31), questionnaire on the sale of children's organs sent on July 2006; (x) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2005/78), questionnaire on child pornography on the Internet sent in July 2004; (xi) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2004/9), questionnaire on the prevention of child sexual exploitation sent in July 2003; (xii) report of the Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprises (A/HRC/4/35/Add.3), questionnaire on human rights policies and management practices.

- ¹⁴ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.96, adopted on March 2000, para., 5.
- ¹⁵ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.96, adopted on March 2000, para., 7.
- ¹⁶ UNDP, Country Background Note, UNDP HRBAP Cluster Meeting, Suva, 2006, p. 3, available at http://www.undp.org.fj/_resources/main/files/country_programmes/Tonga/CBN%20Tonga.doc (accessed on 18 March 2008).
- ¹⁷ See the WHO Regional Office for the Western Pacific website, available at <http://www.wpro.who.int/countries/ton/> (accessed on 12 March 2008).
- ¹⁸ Special Rapporteur on torture, A/HRC/4/33/Add.1, para. 299.
- ¹⁹ SRSR on human rights defenders, A/HRC/7/28/Add.1, para. 1851.
- ²⁰ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.96, adopted on March 2000, para., 8.
- ²¹ SRSR on human rights defenders, E/CN.4/2006/95/Add.5, para.1262.
- ²² Special Rapporteur on freedom of expression and opinion, E/CN.4/2005/64/Add.1, para. 906.
- ²³ Special Rapporteur on freedom of expression and opinion, E/CN.4/2005/64/Add.1. para. 906.
- ²⁴ Special Rapporteur on freedom of expression and opinion, E/CN.4/2005/64/Add.1. para. 904.
- ²⁵ SRSR on human rights defenders E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 1242.
- ²⁶ SRSR on human rights defenders, E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 1244.
- ²⁷ UNDP, Country Background Note, UNDP HRBAP Cluster Meeting, Suva, 2006, pages 3 and 4, available at http://www.undp.org.fj/_resources/main/files/country_programmes/Tonga/CBN%20Tonga.doc (accessed on 18 March 2008).
- ²⁸ UNDP, Human Development Report 2007, New York, 2007, p. 252.
- ²⁹ See the UNFPA Office for the Pacific website, available at: <http://pacific.unfpa.org/Countries/to.htm> (accessed on 12 March 2008).
- ³⁰ See the WHO Regional Office for the Western Pacific website, available at <http://www.wpro.who.int/countries/ton/> (accessed on 12 March 2008).
- ³¹ UNDP, Human Development Report 2006, New York, 2006, p. 316, and UNDP, Human Development Report 2007, New York, 2007, p. 262.
- ³² See the UNICEF Pacific website, available at <http://www.unicef.org/infobycountry/Tonga.html> (accessed on 13 March 2008).
- ³³ See the WHO Regional Office for the Western Pacific website, available at <http://www.wpro.who.int/countries/ton/> (accessed on 12 March 2008).
- ³⁴ UNDP, Country Background Note, UNDP HRBAP Cluster Meeting, Suva, 2006, p. 2, available at http://www.undp.org.fj/_resources/main/files/country_programmes/Tonga/CBN%20Tonga.doc (accessed on 18 March 2008).
- ³⁵ See the WHO Regional Office for the Western Pacific website, available at <http://www.wpro.who.int/countries/ton/> (accessed on 12 March 2008).
- ³⁶ UNDP, Country Background Note, UNDP HRBAP Cluster Meeting, Suva, 2006, p. 2, available at http://www.undp.org.fj/_resources/main/files/country_programmes/Tonga/CBN%20Tonga.doc (accessed on 18 March 2008).
- ³⁷ See the WHO Regional Office for the Western Pacific website, available at <http://www.wpro.who.int/countries/ton/> (accessed on 12 March 2008).
- ³⁸ UNDP, Country Background Note, UNDP HRBAP Cluster Meeting, Suva, 2006, p. 3, available at http://www.undp.org.fj/_resources/main/files/country_programmes/Tonga/CBN%20Tonga.doc (accessed on 18 March 2008).